

Distr.: General
8 July 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

16 حزيران/يونيه - 8 تموز/يوليه 2025

البند 3 من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 7 تموز/يوليه 2025

17/59 - تمكين النساء والفتيات في الرياضة ومن خلالها

إن مجلس حقوق الإنسان،

إن يسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإن يؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإن يذكر بجميع المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة، لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإن يؤكد من جديد أيضاً حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، من دون أي نوع من أنواع التمييز،

وإن يسلم بأن الدول ملزمة بضمان عدم التمييز في التمتع بجميع حقوق الإنسان،

وإن يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 27 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي أقرت فيه الجمعية العامة بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام، ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالي الصحة والتعليم،

وإن يقر بإمكانات الرياضة كلغة عالمية تسهم في تثقيف الناس بشأن قيم الاحترام والكرامة والتنوع والمساواة والتسامح والإنصاف باعتبار ذلك أداة لمكافحة جميع أشكال التمييز، وإن يؤكد من جديد ضرورة مكافحة التمييز والتعصب أينما ومتى كانا، داخل المضمار الرياضي وخارجه،



الرجاء إعادة الاستعمال

وإن يشير إلى أن الرياضة، كأداة قوية، تتيح فرصاً هائلة لدفع عجلة تمكين النساء والفتيات، بطرق منها تعزيز قيم العمل الجماعي والاعتماد على الذات والقدرة على الصمود، وتؤثر تأثيراً مضاعفاً على صحتهم وتعليمهم وتمكينهم الاقتصادي وتنمية مهاراتهم القيادية،

وإن يعترف بأن تمكين النساء والفتيات ومشاركتهن الكاملة والهادفة وعلى قدم المساواة مع الرجال في جميع مجالات الحياة أمران حيويان للإعمال الكامل لحقوق الإنسان الواجبة لهن وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبأن مشاركة النساء والفتيات في الرياضة وتوليّهن أدوار القيادة فيها يسهمان في تحقيق الغايات المحددة للهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة،

وإن يؤكد المبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي، ولا سيما المبدأ 4 الذي ينص على أن كل فرد يجب أن تتاح له إمكانية ممارسة الرياضة، دون تمييز من أي نوع وبروح أولمبية، والمبدأ 6 الذي ينص على أن التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق يجب أن يكفل للجميع، دون تمييز من أي نوع،

وإن يرحب باستمرار النهوض بالنساء والفتيات في الرياضة والأنشطة الرياضية ومن خلالها، ولا سيما دعم مشاركتهن المتزايدة تدريبياً في الأحداث الرياضية، مما يتيح فرصاً لتمكينهن وتحقيق المساواة بين الجنسين، وإن يقر بالحاجة الماسة إلى زيادة إشراكهن في ممارسة الرياضة والعمل في سبيل تلك الغاية على تعزيز مشاركتهن في الأحداث الرياضية على الصعد الوطني والإقليمي والدولي،

وإن يقر بأن قيادة المرأة في منظومة الرياضة العالمية أمر أساسي لتحسين سياسات تمكين النساء والفتيات،

وإن يلاحظ بارتياح التقدم المحرز في السنوات الأخيرة في تعزيز وحماية وتكافؤ فرص مشاركة النساء والفتيات في الرياضة على جميع المستويات،

وإن يلاحظ بقلق أنه على الرغم من الاعتراف المتزايد بإسهامات ومواهب النساء والفتيات في عالم الرياضة، لا تزال مشاركتهن في الأنشطة الرياضية بأمان ومساواة وكرامة تشكل تحدياً،

وإن يشعر بالقلق من أن النساء والفتيات ما زلن ممثلات تمثيلاً ناقصاً في المناصب القيادية في مجال الرياضة، ويحصلن على أجور أقل على المستوى الاحترافي، وعلى فرص أقل من نظرائهن من الرجال للمشاركة في الرياضة والتربية البدنية والنشاط البدني،

وإن يلاحظ بقلق أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يواجهن حواجز تحول دون مشاركتهن في الرياضة والأنشطة الترفيهية، وإن يؤكد من جديد التزام الدول بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بضمان المساواة في تمتعهم بجميع حقوق الإنسان، بما في ذلك المشاركة في الرياضة بوصفها جانباً حيوياً من جوانب الإدماج الاجتماعي والتمكين،

وإن يساوره قلق عميق إزاء تعرض النساء والفتيات للعنف في مختلف الأوساط والبيئات الرياضية، سواء في شبكة الإنترنت أو خارجها، وفي أدوار مختلفة، بما في ذلك أدوارهن كرياضيات ومدربات وحكمات ومراسلات وصحفيات ومهنيات طبيبات ومعالجات ومتفرجات ومشجعات،

وإن يؤكد أن تهيئة بيئات وتجارب آمنة في مجال الرياضة أمر بالغ الأهمية لدعم تمتع النساء والفتيات بحقوق الإنسان الواجبة لهن وتعزيز مشاركتهن واضطلاعهن بأدوار القيادة على نحو تام وهادف وعلى قدم المساواة مع الرجال،

وإن يشدد على أهمية تطوير وحفظ البيانات والموارد اللازمة لتوجيه البرامج والسياسات التي تتناول تمثيل النساء والفتيات الفعال في الرياضة،

- 1- يدعو الدول إلى تعزيز الرياضة باعتبارها أداة لمكافحة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات؛
- 2- يشجع الدول والمنظمات والاتحادات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية على احترام حقوق الإنسان للنساء والفتيات وحمايتها وإعمالها وتعزيز تمكينهن في الرياضة ومن خلالها، بطرق منها ما يلي:
 - (أ) تعزيز مشاركة النساء والفتيات الكاملة والهادفة وعلى قدم المساواة مع الرجال في الأحداث الرياضية على جميع المستويات؛
 - (ب) مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومكافحة التمييز على أساس الدين أو المعتقد في الرياضة؛
 - (ج) تسخير قوة الرياضة لتغيير المواقف السلبية وتشجيع المساواة وتمكين النساء والفتيات؛
 - (د) وضع قوانين وسياسات، بما في ذلك خطط عمل وطنية، عند الاقتضاء، لتحسين مشاركة النساء والفتيات وتمكينهن في الرياضة ومن خلالها على نحو تام وهادف وعلى قدم المساواة مع الرجال؛
 - (هـ) تطوير القدرات والهيكل الأساسية لدعم النهوض بالنساء والفتيات في جميع المجالات الرياضية والأنشطة البدنية وعلى جميع مستوياتها، وتحسين الهياكل الأساسية الرياضية بتخصيص أو إنشاء مرافق تلبي احتياجات النساء والفتيات الخاصة لضمان مشاركتهن واضطلاعهن بالأدوار القيادية على نحو تام وهادف وعلى قدم المساواة مع الرجال؛
 - (و) اتخاذ التدابير المناسبة، بأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، لتعزيز مشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترفيهية، بما في ذلك البرامج والفرص؛
 - (ز) اعتماد سياسات ومبادرات تعزز المساواة بين الرجال والنساء في الرياضة على جميع المستويات، وإحراز تقدم في إعمال حقوق النساء والفتيات وبلوغ الغايات المحددة للهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة على نحو تام؛
 - (ح) النظر في تقليل الفجوات في الأجور بين الرجال والنساء المشاركين في الرياضة؛
 - (ط) اتخاذ تدابير لزيادة تمثيل النساء في المناصب القيادية على جميع المستويات في نظم إدارة الرياضة، بطرق منها إزالة الحواجز الهيكلية ووضع وتنفيذ برامج للتوجيه وبناء القدرات لتعزيز المهارات القيادية لدى الفتيات والشابات في مجال الرياضة من أجل زيادة تأهيلهن لممارسة حقوقهن؛
 - (ي) الاستثمار في برامج بناء قدرات النساء والفتيات وتوجيههن للعمل في مجالات التدريب والتحكيم والأدوار الفنية الأخرى في الرياضة؛
 - (ك) تعزيز الحماية في مجال الرياضة من خلال تهيئة بيئات أكثر أماناً للنساء والفتيات المشاركات في الرياضة، سواء في شبكة الإنترنت أو خارجها، والالتزام بإنهاء جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، بطرق تشمل عند الاقتضاء وضع أدوات ومبادئ توجيهية لمنع التحرش والإيذاء والتصدي لهما، وضمان اشتغال هذه الأطر على آليات واضحة لتقديم الشكاوى والإحالة والإنصاف، ووضع حد للإفلات من العقاب، الذي يديم العنف ضد النساء والفتيات في الرياضة؛
 - (ل) تعزيز إمكانية وصول النساء والفتيات من خلال التصدي لجملة أمور منها السياسات التي تعيق مشاركة النساء والفتيات في الأنشطة والأحداث الرياضية، وإنفاذ المعايير والقواعد، بما في ذلك

أصول اللباس، التي تقوض حقوق النساء والفتيات وكرامتهن في الرياضة، والثغرات في البيانات والموارد اللازمة لتوجيه البرامج والسياسات التي تتناول تمثيل النساء والفتيات الفعال في الرياضة؛

3- يقر بأن التغطية الإعلامية أساسية للنهوض بالمساواة في الرياضة وخارجها، ويشجع وسائل الإعلام والمنظمات الإعلامية على زيادة تغطيتها للنساء والفتيات في الرياضة، وإبراز إنجازات النساء الرياضيات، وتعزيز النماذج الإيجابية التي يُحتذى بها، وزيادة عدد المراسلات والمحللات الرياضيات في الأحداث الكبرى وإبراز صورتهم، والتصدي للقولب النمطية السلبية وأشكال الإيذاء التي تستهدف النساء والفتيات في الرياضة، سواء في شبكة الإنترنت أو خارجها؛

4- يقرر أن يعقد في دورته الثانية والستين حلقة نقاش بشأن تكثيف الجهود الرامية إلى تمكين النساء والفتيات في الرياضة ومن خلالها؛

5- يطلب إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن يُعد تقريراً عن تمكين النساء والفتيات في الرياضة ومن خلالها، استناداً إلى مساهمات الدول ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، مع مراعاة نتائج حلقة النقاش المذكورة أعلاه، وأن يقدم التقرير إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة والستين؛

6- يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره.

الجلسة 32

7 تموز/يوليه 2025

[اعتمد بدون تصويت].